

## حرف المء

٦٩٤

### المءاءا معمى العيون

ومنه أطمع القم تستحى العين وكذلك الإحسان يقطع اللسان .  
يضرء لمن يستخدم المءاءا أو الأموال فى سبيل تسهيل أموره حيث تجعل من  
يقبلها ليغض البصر عن بعض الأمور .  
ويقابله بالانجليزية :

Gifts blind the eyes.

٦٩٥

### المءوء يسبق العاصفة

يضرء فى التحذير من شر قاءم بعد فترة من المءوء التى تتبعها ثورة أو عمل  
عنيف .  
ويقابله بالانجليزية :

Calm before the storm

٦٩٦

### هءا الشبل من ذلك الانسء

ويقابله بالانجليزية :  
A Chip of the old black.

## هذه بتلك والبادى أظلم

قالوا ان أول من قال ذلك الفرزدق :

وذلك أنه ذات يوم كان جالساً فى نادى قومه ينشدهم إذ مر به جرير بن  
الخططفى على راحله وهو لا يعرفه فقال الفرزدق من ذلك الرجل ، فقالوا  
جرير فقال لفتى ان الفرزدق يقول :

ما فى حر أمك اسكه معروفة للناظرين وما له شفتان

فلحقه الفتى وأنشده بيت الفرزدق :

فقال جرير إرجع إليه فقل له :

لكن حر أمك ذو شفاه جمه فخصره لبقاغب الشيران

فرجع الفتى فأنشده بيت جرير فضحك الفرزدق ثم قال هذه بتلك والبادى  
أظلم .

## هل يصلح العطار ما أفسده الدهر

يقال لمن وجد على حال لا يمكن تغييرها بالوسائل المادية .

ويقال لمن هو فاسد من أساسه لا يصلح بالتربية والتعليم .

ويقال للأمور المستعصية التى لا حل لها .

ويقابله بالانجليزية :

Crooked by nature is never made straight by education.

وأيضاً :

A deadly disease neither physicion nor physic Can ease.

وفى رواية أخرى .

## وهل يصلح العطار ما أفسده الدهر

إن مغالبة الطبيعة أمر مستحيل ولكن ينبغى للإنسان ألا ييأس من معالجه ما  
يكره .

أما مغالبة الطبيعة كتمنى الشيخ إلى فتوته وقوته فذلك لا يجوز .

## هما كفرنسى رهان

بضرب للثنين إلى غابة يستبقان فيستويان وهذا التشبيه يقع في الابتداء لا في الإنتهاء .

ويقال في المتنافسين في الخير المتشابهين في الكفاءة ولا فضل لأحدهما على الآخر .

أما في الشر فيقال كحمارى العبادى (قبيلة تسمى العباد) قيل لرجل منها :

أى حمارتك شر ؟

فقال هذا ثم هذا

## هلم جرا

قال المفضل : أى تعالرا على هيتكم كما يسهل عليكم

وأصل ذلك من اجر في السوق وهو أن نترك الابل والغنم ترعى في سيرها.

قال الراجز :

لظالما جررتكن جـرا حتى نوى الأعجف واستمرا

فاليوم لا ألو الركاب شرا

وأول من قال ذلك المستطعم عمرو بن حمران الجعوى :

لما رجع عائد قال له أخوه جندله :

رست بك بعدما قد غنت دهرأ	عائد ليت شعرى أى أرض
ولم نعرف لدارك مسـتقر	فلم يك يرتجى لكم اياب
وكان العيش بعد الصفو كدرا	فقد كان الفراق أذاب جسمى
وكم جاوزت أملس مقشعرا	وكم قاسيت عائد من فظيع
وأقود مشمخر النيق وعـرا	إذا جاوزتها استقبلت أخرى

فأجابه عائذ فقال :

اجندل كم قطعت إليك أرضا  
قطعت ولا معات الآل تجرى  
وطامسه المتون ذعرت فيها  
وان جاوزت مقفره رمت بى  
فلما لاح لى سغب ولسوح  
فقلت فهات زيدا أو سناما  
فقدم نلقرى شطباً وزيدا  
يموت بها أبو الأشبال ذعرا  
وقد اوترت فى الموماه كدرا  
خواضب ذات أزال وغبرا  
إلى أخرى كتلك هلم جرا  
وقد متع النهار لقيت عمرا  
فقال كلاهما وتزاد ثمرا  
وظلت لديه عشر ثم عشرا

٧٠١

### هو ذراعه اليمين

يضرب للشخص الذى يساعد غيره ويقف معه فى كل المناسبات .  
ويقابله بالانجليزية :

He is his right hand.

٧٠٢

### هين مالك ولا تهين حالك

يضرب فى استخدام المال فيما يريح الإنسان ويحفظ كرامته .  
ويقابله بالانجليزية :

Despise your Purse but consider your Person.

٧٠٣

### فالشئ يرجع فى المذاق لاصله

### هيهات تجنى سكرًا من حنظل

انظر أيضاً :

كل إناء ينضح بما فيه .

## هيهات تضرب فى حديد بارد

إذا طرق الحديد المحمى بالنار أثر فيه الطرق (اطرق الحديد ساخناً) وأمكن طارقه أن يشكله كما يشاء لأنه يلين بالنار .

أما الحديد البارد فلا يؤثر فيه الطرق ويستعصى تشكيله كما يصعب قطعه ومن حاول تشكيله على تلك الحالة أضع وقته عبثاً .

وكذلك الأمور لها جوانب إذا عولجت منها سهل حلها ولم تستعصى على من يزاول لها ولها جوانب أخرى لا تحل منها ويكدر محاولها نفسه ويضيع وقته دون أن يصل إلى نتيجة ويكون مثله كمن يضرب فى الحديد البارد .

قد يحاول المربى تشكيل الطفل بشكل يأباه استعداده ويستخدم كل الطرق فيضيع وقته ووقت الطفل .

ولو أن عرف قدره ذلك الطفل وما يحبه وما يأباه لأراح نفسه وأراح طفله ووفر وقته .

وهكذا يقال لمن يزاول ما لا فائدة منه ( هيهات تضرب فى حديد بارد ) أى لا أمل .

